التصحيح النموذجي لامتحان مقياس تاريخ الجزائر العام 2

المستوى: سنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية. **السنة الجامعية 2025/2026م**

محاور الإجابة	عناصر الإجابة مختصرة	النقطة مجزأة	النقطة كاملة
الجواب الأول	**أ–أسباب فشل المقاومات الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي:** **المركزية والجهوية:** افتقار المقاومات إلى قيادة موحدة وتنسيق وطني شامل، حيث كانت معظمها ثورات محلية تنتهي بانتهاء نفوذ قائدها أو استشهاده. **التفاوت العسكري:** الفارق الشاسع في موازين القوى بين جيش فرنسي نظامي حديث يمتلك المدافع والأسلحة المتطورة، ومقاومين يعتمدون على أسلحة تقليدية وكر وفر. **سياسة الأرض المحروقة:** لجوء الاستعمار إلى تجويع الشعب عبر حرق المحاصيل، مصادرة المواشي، وتدمير القرى لقطع المدد عن الثوار. **غياب الدعم الخارجي:** وقوع المقاومة تحت حصار بحري وبري خانق، مما منع وصول السلاح أو الدعم السياسي من الدول العربية أو الإسلامية آنذاك. **التفوق الاستخباراتي:** زرع الفتن بين القبائل واستخدام المكاتب العربية (Bureaux Arabes) للتجسس وشراء ذمم بعض القيادات المحلية. **عدم التزامن الزمني:** اندلاع الثورات في أوقات متباعدة (مثل ثورة الزعاطشة، ثم بوعمامة، ثم المقراني)، مما أتاح لفرنسا تجميع قواتها للقضاء على كل ثورة على حدة. **الطابع العفوي:** غلبة الحماس الديني والغيرة الوطنية على التخطيط العسكري والاستراتيجي طويل المدى في كثير من الأحيان.	3ن	10/10ن
	ب–طبيعة العلاقة بين الأمير عبد القادر وأحمد باي: تميزت العلاقة بين **الأمير عبد القادر**)قائد المقاومة في الغرب والوسط) و**الحاج أحمد باي**)حاكم بايلك الشرق) بالتعقيد، حيث تراوحت بين الاحترام المتبادل كرموز للمقاومة، وبين التنافس والاختلاف في الرؤى السياسية والشرعية.كان لعدم انسجام العلاقة بين الأمير عبد القادر والحاج أحمد باي أثر عميق وسلبي على مسار المقاومة الوطنية، حيث استغلت فرنسا هذا "الشرخ" لتنفيذ استراتيجيتها التوسعية. ويمكن حصر هذا التأثير في النقاط التالية: . **نجاح سياسة "الاستفراد" الفرنسية:** أتاح غياب التنسيق لفرنسا تطبيق مبدأ **"فرق تسد"**. فعندما كانت فرنسا توقع معاهدات هدنة مع الأمير عبد القادر (مثل معاهدة دي ميشال 1834 والتافنة 1837)، كانت تتفرغ بكل ثقلها العسكري لضرب أحمد باي في الشرق. **تشتت القوى العسكرية والمادية:**بدلاً من توحيد الجيوش في جبهة واحدة تمتد من الحدود الشرقية إلى الغربية، ظلت المقاومة "مجزأة": **إضعاف الجبهة الداخلية والاجتماعية:** أدى التنافس على الولاءات إلى انقسام القبائل الجزائرية؛ فبعض القبائل الواقعة في مناطق التماس بين النفوذين (مثل قبائل الحضنة والبيبان) وجدت نفسها في حيرة من أمرها، مما أدى أحياناً إلى:حدوث مناوشات داخلية بين القبائل الموالية للأمير وتلك الموالية للباي. **و**استغلال فرنسا لهذا الانقسام لاستمالة بعض القبائل "المتذبذبة" إلى صفها أو إقناعها بالحياد. **ضياع الفرص الدبلوماسية:**لو توحدت القيادتان، لكان للجزائر ثقل أكبر في التفاوض مع القوى الخارجية (مثل الدولة العثمانية أو المغرب أو بريطانيا). لكن وجود سلطتين "متنافستين" جعل القوى الخارجية تتردد في تقديم دعم عسكري حقيقي، خوفاً من الدخول في صراعات الشرعية بين "الباي" و"الأمير". **إطالة أمد الاستعمار وتسهيل التوغل:**سقوط قسنطينة (بسبب انفراد فرنسا بها) جعل ظهر الأمير عبد القادر	3ن	

	مكشوفاً من جهة الشرق، وهو ما سهل لاحقاً عملية محاصرة دولته من عدة جهات بعد نقض فرنسا لمعاهدة التافنة، مما أدى في النهاية إلى انهيار المقاومة المنظمة في المدن الكبرى والانتقال إلى مرحلة المقاومات الريفية المشتتة. **ج–العوامل الداخلية والخارجية لظهور النضال السياسي:** **أولاً: الأسباب الداخلية** وهي العوامل المرتبطة مباشرة بالواقع المعيشي والسياسي داخل الجزائر تحت وطأة الاستعمار: **فشل المقاومات الشعبية:** أدرك الجزائريون أن الثورات المسلحة غير المنظمة (مثل ثورة المقراني والشيخ الحداد) لم تنجح في طرد الاستعمار بسبب عدم التكافؤ العسكري، مما استدعى البحث عن أسلوب جديد للنضال. **السياسة الاستعمارية التعسفية:** أدت القوانين الجائرة مثل **"قانون الانديجينا"** (الأهالي) المصدر عام 1881، ومصادرة الأراضي، والتضييق على الحريات، إلى نقمة شعبية عارمة. **السياسة التعليمية والثقافية:** محاولة الاستعمار الفرنسي طمس الهوية الوطنية (اللغة والدين) أدت إلى رد فعل عكسي تمثل في التمسك بالانتماء العربي الإسلامي. **ظهور النخبة المثقفة:** برز جيل من الشباب الجزائري، سواء من خريجي المدارس الفرنسية (المثقفين بالفرنسية) أو خريجي الزوايا وجامع الزيتونة والقرويين (المثقفين بالعربية)، والذين بدؤوا في تنظيم المطالب الشعبية. **قانون التجنيد الإجباري (1912):** أثار سخطاً كبيراً لدى العائلات الجزائرية، وكان سبباً في هجرة الكثيرين أو الانخراط في العمل السياسي للمطالبة بحقوق المقاتلين. **ثانياً: الأسباب الخارجية** وهي الأحداث الدولية التي أثرت في الفكر السياسي الجزائري ومنحته دفعاً قوياً:	2ن	
	تأثير حركة النهضة العربية: تأثر الجزائريون بمبادئ الإصلاح التي نادى بها جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، مما ساهم في تأسيس "جمعية العلماء المسلمين الجزائريين". **الحرب العالمية الأولى (1914–1918):** شارك الجزائريون فيها قسراً، واحتكوا بالشعوب الأخرى وتعرفوا على الأفكار الديمقراطية وحقوق الشعوب، كما خاب أملهم في الوعود الفرنسية بمنحهم الحقوق بعد الحرب. **المبادئ الأربعة عشر للرئيس الأمريكي ولسون:** وخاصة مبدأ **"حق الشعوب في تقرير مصيرها"**، الذي أعطى أملاً كبيراً للحركات التحررية في العالم. **سقوط الخلافة العثمانية:** أدى هذا التحول التاريخي إلى بحث النخب الوطنية عن بدائل سياسية وكيانات وطنية حديثة تعبر عن الهوية الجزائرية. **دور الهجرة الجزائرية بفرنسا:** ساهم العمال الجزائريون في المهجر في تأسيس أولى المنظمات السياسية (مثل نجم شمال أفريقيا عام 1926)، حيث تأثروا بالأفكار النقابية والتحررية في أوروبا.	2ن	
الجواب الثاني	**أ–التعريف بالشخصيات:** 1–مصالي الحاج: (1898–1974)الملقب بـ **"أبو الحركة الوطنية"**، الشخصية الأبرز في تاريخ النضال السياسي الجزائري المعاصر، لكونه أول من طالب صراحةً بـ **الاستقلال التام** للجزائر عن فرنسا. 2–الأمير خالد (1875–1936)، وهو حفيد الأمير عبد القادر الجزائري، حلقة الوصل المهمة بين المقاومة المسلحة والنضال السياسي الحديث. يُلقب بـ **"رائد الحركة الوطنية** "كونه أول من نقل القضية الجزائرية إلى المحافل الدولية بأسلوب سياسي منظم. 3–فرحات عباس (1899–1985)أحد أبرز القامات السياسية في تاريخ الجزائر المعاصر، ويمثل مساره تحولاً جوهرياً من المطالبة بالحقوق المدنية والإدماج إلى قيادة الثورة والجمهورية الجزائرية المؤقتة. 4–عمر أوزقان (1910–1981)شخصية استثنائية في مسار الحركة الوطنية الجزائرية، حيث يمثل تيار **اليسار**	2.5ن 7.5ن	10/10ن

		الاجتماعي والارتباط بين النضال السياسي والوعي النقابي والفكري. 5-عبد الحميد بن باديس (1889-1940)رائد النهضة الإصلاحية في الجزائر، والمهندس الأول لإعادة صياغة الهوية الوطنية التي حاول الاستعمار الفرنسي طمسها لأكثر من قرن. **ب-تحديد التيار السياسي والأحزاب وأهم مطالبهم: 7.5ن** **الاتجاه المساواتي**: طالب بالمساواة مع الفرنسيين، فصل السلطات، المساواة في الخدمة العسكرية، إلغاء قانون الأهالي، المساواة في الضرائب **حركة النواب المسلمين الجزائريين)** "أو كتلة المنتخبين المسلمين (الأمير خالد،). **الاتجاه الاستقلالي**: طالب بالاستقلال التام (مصالي الحاج - نجم شمال أفريقيا). **الاتجاه الإصلاحي**: ركز على الهوية والدين (عبد الحميد بن باديس - جمعية العلماء). **الاتجاه الإدماجي**: طالب بالحقوق في إطار الدولة الفرنسية (فرحات عباس،) حركة أحباب البيان والحرية، اتحاد المنتخبين المسلمين الجزائريين. **الاتجاه الاجتماعي**: طلب بالحكم الذاتي، فصل الدين عن الدولة، المساواة والحريات الديمقراطية، حقوق العمال، التعليم الإلزامي. (عمر أوزقان، الحزب الشيوعي)	